

## لقاء أهل التفسير 56 - جمع مرويات التفسير (إشكالاته وحلوله)

### "رحلتي مع جمع تفسير الصحابة نموذجا"

عبدالرحمن الشهري

موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية. القرطيبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتاب عن كتب التفسير الأخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط - [00:00:00](#)

هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لأن تكون لغة لهزه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى اهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد - [00:00:20](#)

وعلى الله وصبه اجمعين حياكم الله ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات في هذا اللقاء المتجدد لقاء اهل التفسير الذي يأتيكم في نهاية كل شهر في اخر الثلاثاء من كل شهر. وهذا هو اللقاء الخامس والستون من هذه السلسلة المباركة - [00:00:54](#)

نسعد في هذا اللقاء باستضافة اه احد اه المشايخ والمتخصصين الكرام وهو اخي الكريم فضيلة الدكتور عبد الرحمن ابن عبد العال المشد الباحث في الدراسات القرآنية وسوف يكون حديثنا في هذا اللقاء عن موضوع في غاية الالهامية للباحثين في الدراسات القرآنية - [00:01:16](#)

وهو موضوع جمع مرويات التفسير اشكالاته وحلوله وسوف يكون هناك آآ حديث آآ مركز عن تجربة ضيفنا الكريم الدكتور عبد الرحمن المشد عن رحلته مع جمع تفسير الصحابة في مرحلة الماجستير وهو كتابه المطبوع - [00:01:39](#)

اه تعريف بالدكتور عبد الرحمن المشد اه هو باحث في الدراسات القرآنية. درس مراحل التعليم الأساسية في اه جامعة في الازهر في الجامع الازهر ودرس مرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في كلية القرآن الكريم بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة - [00:02:01](#)

آآ الدكتور عبد الرحمن آآ طبع له كتابه المفسرون من الصحابة آآ في مجلدين وقد صدر عن مركز تفسير للدراسات القرآنية وله ايضا كتابه آآ في الدكتوراه موارد ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز وسوف يكون ان شاء الله متاحا للباحثين قريبا - [00:02:22](#)

كم له عدد من المشاركات العلمية اه تقديم عدد من الدورات التدريبية والعلمية في القرآن الكريم والقراءات وهو مجاز بالقراءات من معهد القراءات في اه مصر حياكم الله يا دكتور عبد الرحمن ونحن سعداء باستضافتك في هذا اللقاء - [00:02:43](#)

ونشكرك على استجابتك الكريمة لأن تكون ضيفا على لقاء الله تفسير فحياك الله وبياك يا دكتور عبد الرحمن حياكم الله يا دكتور حياكم الله اكرمكم الله جزاكم الله خيرا على آآ سوف نتيح لك الفرصة للحديث عن الموضوع - [00:03:01](#)

في حدود الخمسين دقيقة. او ما لو احتجنا الى تمديد فعلنا ان شاء الله ثم سوف نطرح بعض الاسئلة التي سوف ترد علينا ان شاء الله من المتابعين. فتفضل مشكورا جزاكم الله خيرا - [00:03:22](#)

جزاكم الله خيرا. اه الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على خاتم الانبياء سيدنا محمد وعلى الله وصبه اجمعين. اه آآ بداية اشكر آآ مركز تفسير على اتاحة آآ هذا اللقاء والذي اسأل الله عز وجل - [00:03:37](#)

ان يجعله خالصا لوجهه وان آآ يجعل فيه النفع والخير والبركة. وachsen بالشكر فضيلة شيخنا الدكتور عبد الرحمن الشهري على هذه الفرصة. وكذلك جميع الاخوة القائمين على مركز آآ تفسير - [00:03:56](#)

وفي الحقيقة اللقاء لن يكون، آآ حديثاً عن آآ كتاب المفسرون، من الصحابة وإنما - 16:04:00

سيكون آآ حديثا عن آآ الالية التي او المنهجية التي آآ صنعت هذا الكتاب ليكون الحديث اعم وافع وآآ اسأل الله عز وجل لي ولكم التهفة و السداد وبداية من المعلمون ان الله سبحانه وتعالى . - 00:04:40

قد اوحى الى نبيه صلى الله عليه وسلم الكتاب والسنة وادارت جهود جميع العلماء رحمهم الله حول هذين المصدرين سعيا الى فهمهما ومحاولة للوصول اليهما بدعى من حما الصحاة وضوان الله عليهم ومواه - 06:05:00

كما هو معلوم آآ أربعة عشر آآ قرنا وهذه القرون: المتطاولة - 29:05:29

نسمة الله: التاث إسلام... ونفهم آيات تحلله ودراسته من: حمأن متعددة - 00:05:51

ثمراتها في اه الاستفادة اه من هذا التراث سواء بتطويره او بقبوله او رده او متابعة البناء عليه وغير ذلك وهذا هو آآ التجديد الحقة آآ التراش اما دراسة التراث مفهـة من مطـاـلات مـفـاـحة - 00:06:38

او اجراءات آآ غير سليمة فهذا حتما سيؤدي بالباحث آآ في الاخير الى نتائج مشوهة وآآ لهذا ونتائج غير آآ حقيقة فيكون الباحث في ماء مالا ياش في ماء آآ اخر ما-00:06:58

اه يعني نعود بالله من انبية الاسلام من قبل اه يعني ضعف افهمانا لهذا التراث. ونكون سبباً في صدود الناس عنه او في آيصاله

والموضوع الذي نتحدث عنه الليلة في هذا اللقاء وهو يتعلق بمسار مهم جداً من مسارات الدراسات القرآنية في دراسة التراث التأفيسي والتعميقي، وهو الصلة المعاقة والمؤثرة لفهم التفاصيل، تتم على مدار ٣٧ دقيقة.

في دراستها وتحليلها والنظر فيها وغير ذلك فإذا هو مسار خطير جداً ولابد من التحرز الشديد عند آن محاولة آن جمعه لأن آن هذا الجمع إذا كان ملحاً ما فإن الدليل على ذلك أن

آآ ستكون سليمة. أما إن كانت اجراءات الجمع غير آآ سليمة فلا شك ان الدراسات التي ستبنى عليه بعد ذلك ستكون غير واقعية وغير آآ ستكون سليمة. أما إن كانت اجراءات الجمع غير آآ سليمة فلا شك ان الدراسات التي ستبنى عليه بعد ذلك ستكون غير واقعية وغير آآ ستكون سليمة.

يعني آآ او بعلم آآ يغيب عن كثير او يغيب عن اذهان كثير من الباحثين الا وهو علم آآ الاحصاء او مهارة الاحصاء وكيفية ومجالت

جمع الجمع عموماً لكن علمياً آله مسار خاص وله قواعد منضبطة ويسمى علوم الاحصاء. وفي الحقيقة يعني أكثر الباحثين يقولون

الشرعية وغيرها. يعني مع ان الان يعني الفرصة متاحة وسائل العلم المتقدمة ويمكن ان تتقن هذه المهارات بسهولة من اه خالل

وهذه مهارة في الحقيقة مهمة اه - 00:09:17

التفسير وآآ للصحابة عموما هي كثيرة ومتعددة ما بين الكتب وآآ رسائل اكاديمية وموسوعات آآ كبيرة. ولكن - 00:09:44

آآ الباحثين نتيجة سوء استخدام او نتيجة لعدم الدقة في آآ جامعي هذه المرويات - 00:10:08

وآآ طلبت هو يعني لا يسمعني في هذه الليلة ان اتكلم عن جميع الاشكالات التي تعتري هذه الدراسات او اكثرها سيكون التركيز على اشكالين رئيسيين آآ في هذه الدراسات ونحاول ان الملم - 00:10:33

اه شدات الموضوع من خلال اه هذين الاشكالين اه الذين بين ايديينا الان فالاشكالان هما اولا عدم تحرير المفاهيم قبل الدخول الى آآ جمع مرويات السلف والاشكال الثاني هو الولوج الى تفسير السلف وفق تصورات مسبقة ومغلوطة - 00:10:52

يعني هذان هما اهم اشكالين او ابرز اشكالين وقفت عليهما هي الدراسات التي اعنت بجمع مرويات آآ الصحابة الاشكال الاول عدم تحرير المفاهيم يندرج تحته اكتر من من نقطة مفهوم التفسير مفهوم المفسر ومفهوم - 00:11:15

لكن ساركز من هذه المفاهيم على مفهوم التفسير وآآ نرجى البقية الى حديث اخر او يمكن الرجوع الى بحثي المطول فيها فمن المعلوم ان المفهوم او المفهوم للعلم هو القاعدة الاساسية للعلم وهو آآ القاعدة التي تبني عليها مبادئ اي - 00:11:37

هل من العلوم وترسم موضوعاته وتحدد آآ انساقه الكلية وآآ حديثي عن اشكال مفهوم التفسير هنا او حديثي عن عدم تحرير كثير من الدراسات لمفهوم التفسير لا يعني به تحرير المفهوم آآ للعلم نفسه وانما فانه يعني من الطبيعي ان الباحث سيتخذ لنفسه مفهوما معينا - 00:12:02

بناء عليه آآ يروي مرويات التفسير بناء على هذا المفهوم. وانا لا اتحدث الان عن آآ تحرير الباحث لمفهوم التفسير نفسه. وانما اتحدث عن آآ ضوابط القول التفسيري الذي سيجمع الباحث - 00:12:28

اه المرويات بناء عليه بناء اه عليه ايا كان المفهوم الذي اه سيسير عليه. ذلك ان مرويات اه فيها الكثير من يعني يعطيها بعض المشكلات في فهمها. الاشكال في يعني في تناولنا نحن لها وبعد العهد وكذا نحتاج الى - 00:12:45

يعني آآ تدرب ممارسة حتى آآ نفهم نفهم طريقتهم وكذا وكذلك طريقة المفسرين وآآ مناهجهم وآآ طريقة ايرادهم من هذه المرويات آآ كثير من هذه المرويات تكون واضحة اه في التفسير الاثر فيه اه تفسير واضح جدا فهذا يعني الاشكال فيه يكون مستبعدا. اما اه غير هذه الاثار تكون احيانا - 00:13:07

احيانا آآ يعني غير واضحة الارتباط بالایة. وهنا آآ تأتي الاشكالية. يعني كيف سيعامل البحث الذي يجمع هذه المرويات سواء في موسوعة او سواء في آآ رسالة اكاديمية او في بحث او - 00:13:34

كيف سيعامل مع هذه المرويات آآ عند آآ الجميع اقول حتى تمارس عملية الجمع بطريقة منهجية آآ في ضوء هذا الواقع المشكل لتفسير السلف فلابد من وضع حدود لما سيدخل - 00:13:49

مع الباحث في الجمع وما سيخرج آآ عنها لان عدمه لان هذه العملية ستتعكس بعد ذلك في نهاية البحث على مفهوم التفسير ويكون بناء على هذه على هذه الكيفية مفهوم خاص للتفسير عند الباحث. فاذا لم يضبط ما سيدخل معه - 00:14:07

سيخرج آآ معه آآ عن البحث فستترتب على هذا اشكالية كبيرة. وهذا وقع فيه اكتر البحوث التي آآ اه تصدت لجمع مرويات اه الصحابة اللي هو عدم التنبه لاشكالية مفهوم التفسير اصلا - 00:14:27

آآ عند قبل اجراء البحث او قبل البدء آآ في في البحث فاذا هناك يعني غياب شبه كامل في هذه القضية في البحوث والموسوعات المعنية بجمع السلف وحتى الدراسات التي انتبهت - 00:14:49

هذه الاشكالية او الابعاد هذه الاشكالية يعني لم اجدها او لم تعالج هذه الاشكالية بطريقة اه سليمة واقضي على ذلك يعني مثلا بمصلحة التفسير المؤثر وهي تعتبر اكبر وافضل موسوعة واسعة موسوعة الان - 00:15:06

في جمع مرويات التفسير. فالموسوعة كذا مثلا في المقدمة حررت مفهوم التفسير وبينت ان آآ ان المروية سيقسمون المرويات الى آآ حسب الموضوعات الى مرويات النزول ورويات في القراءات مرويات مرويات في التفسير المباشر - 00:15:24

وغير ذلك من الموضوعات وهذا تنبه يعني جيد لمسألة لهذا لمسألة وضع الضوابط ما سيدخل لما سيدخل وما سيخرج من من المرويات في اثناء عملية الجمع. ولكن آآ هناك مرويغيات مثلا - 00:15:44

اه لم حذفت من الموسوعة لم تدخل ضمن الجمع في اه الموسوعة. وهنا تأتي المشكلة ان هذه المرويات التي حذفت كان

ينبغي ان توضع مثلا في ملحق فيتم النظر فيها - 00:16:05

حتى تكون عملية الجمع موضوعية ولا يكون فيها مصادر على الباحث او لا يكون فيها يعني آآ التحكم برأي معين قد يكون فيه آآ نظر. وي يعني في رأيي يعني الاشكالية طالما ان المفسرين - 00:16:21

استخدمو هذا الاثر ووضعوه في في كتبهم فاذا نحن بحاجة الى فهم اه طريقتهم وفهمهم يعني لابد ان يعني اه حذفه يفوت كثيرا على الباحث او على المتنقى اه يفوت عليه هوا كثيرا وقد يكون كما يكون فيه اشكالات كثيرة. والسلم في هذا ان اه - 00:16:37 تدرج مثل هذه المرويات في ملحق آآ حتى يتم اعادة النظر آآ فيها آآ الاشكال الثاني هذا بالنسبة لما يتعلق باشكالية مفهوم اشكالية عدم تحرير المفاهيم في في البحوث والدراسات التي تصدر لجميع معرويات التفسير - 00:17:02

الاشكال الثاني هو يتعلق بالولوج الى تفسير السلف بتصورات مسبوقة ومغلوطة وهذا ولدت كثيرا في الدراسات التي تصدت لجامع المرويات. ولا شك ان هذا من الاطياء الشديدة على عملية البحث - 00:17:30

ان يلج الباحث الى آآ الدراسة وفق تصور ذهني مغلوب ثم يطوع المادة البحثية وفق هذه التصورات دون اه تأملها وتدبرها ومباحثاتها ودون التأكد من صحة آآ هذه التصورات او بطلانها ودون اعطاء الذهن مساحة حرية حتى يعني يستنبط وآآ ويفهم - 00:17:52

ولا اخفي انني في الحقيقة يعني قد وقعت في مثل هذا الاشكال في كتاب انتصره من الصحابة اه في بعض الاجزاء في بعض القضايا الخاصة الجزء الثاني في التنظير في آآ فمثلا يعني قضية الاسرائيليات يعني آآ كان في ذهني ان بعض المعلومات المتعلقة بالاسرائيليات وخطورة هذه المرويات وان - 00:18:18

وان السلف كانوا مقلين من آآ رواية هذه المرويات وانها كانت تروى للاعتراض الاستشهاد فقط ولم تكن تروى للتفسير وكذا كان في كان في ذهن كثير من هذه يعني التصورات ثم لما بدأت بالجمع - 00:18:43

وقفت على مرويات كثيرة جدا للصحابة الاسرائيليات. فبدأت في الحقيقة يعني آآ يحدث فيما يشبه الصدمة. ابن عباس مثلا رضي الله عنه اكثرا من ستمائة رواية. يعني طلبت عشرة في المئة من تفسيره - 00:19:03

اسرائيلية ابن مسعود كذلك رضي الله عنه قريب من ثمانية في المئة من من مرويات الواردة عنه في تفسير اسرائيليات آآ يعني بدأت آآ اشك في هذه النتائج التي كانت موجودة في الذهني آآ مسبقا. آآ لكن - 00:19:19

مع آآ يعني الضغوط وهذه التصورات وانتشار مثل هذه التصورات في في البيئة العلمية آآ حاولت اللجوء الى آآ تحرير وآآ لي مثل اوائل بين المشهور والمنتشر عن آآ المبادرات الاسرائيلية - 00:19:39

وبينما وصلت له في البحث من كثرة مرويات ذكرت تحريرا خاطئا وطبعا خاطئا مائة بالمائة. وهو ان هذه المرويات لم تكن اه في جانب اه العقائد.طبعا يعني هذه يعني اه تحرير خاطئ جدا يعني ومن اجل هذا اه اشكالية اصلا - 00:19:57

يعني جاء الخلاف او هذا بسببها كان الخلاف الكبير في ان يعني كيف يروي السلف مرويات فيها هذا الكلام عن رب الارض سبحانه وتعالى وعن الانبياء وكذا فطبعا يعني كل ادب آآ حدث نتيجة التصورات المغلوطة التي آآ تم الولوج الى المسألة - 00:20:17 اه ودراستها وفق هذه التصورات. فاقول يعني لا شك ان الباحث بطبعته البشرية لا يمكنه ان يتعامل مع مسألة علمية اه بموضوعية مطلقة وانما يعني اه الامانة التي تحملها هذا الباحث ان استشعر عظمتها تتحتم عليه - 00:20:39

ان يتوكى الصواب ويبذل اقصى جهده آآ في ذلك وان يتبعده آآ عن الهوى الذي يؤديه الى المجادلة بالباطل وعدم آآ ده قبول آآ الحق اذا تبين آآ له آآ ويعينا عن التنظيرات التي يمكن ان نتكلم عنها في مسألة آآ عدم آآ - 00:21:02

يعني ولوج الباحث الى آآ الى دراسة المسألة وفق هذه التطورات. آآ ما هي الحلول التي يمكن او الحلول العملية هذه القضية اقول آآ من الحلول المهمة جدا والتي يعني آآ يمكن ان تخلص الباحث في قبل دراسته من هذه الاشكالات آآ ان يتتبه اولا - 00:21:26 الى آآ ضعف البناء النظري آآ في كثير من قضايا علم التفسير. فاذا اذا دخل الباحث على على دراسة المسائل بدأ في آآ جمع مثل هذه المرويات وفي ذهنه مثل هذا التصور. آآ فلا شك ان هذا سيحمله على الشك - 00:21:49

في كثير من المقررات التنظيرية الموجودة التي سيبني عليها عملية اه الجمع فهو يعني يستفيد من هذه التنظيرات لكن بحذر اه شديد ويختبرها للشك والاختبار قبل ان يسلم عقله آآ الى هذه التصورات - [00:22:09](#)

ويعني لا يخفى على الكثير من الباحثين ما يعني صدر مؤخرا عن المركز في عن دراسة اصول التفسير وقواعد التفسير وما آآ يعني كشفت هذه الدراسة من اشكالات كثيرة آآ يعني كانت شبه مقررة آآ في الواقع البحتى ولكن اتضحت ان كثيرا منها آآ يعني غير صحيح - [00:22:29](#)

آآ ثانيا آآ على الباحث ان يقوم بدراسة المسائل قبل ان يعني قبل ان يبدأ في عملية الجمع ان يقوم بدراسة المسائل المتعلقة في تفسير السلف وان ينوع من من قراءاته ويوسع من القراءة ويطلع على الاراء المتعددة - [00:22:52](#)

المسألة ويعني لا يركن الى فقط الى رأي واحد ويقتصر عليه وكان هذا الرأي هو الاول وآآ الاخير لأن هذا يعني يؤدي في الاخير الى آآ كثير من التصورات المغلولة لكن آآ التوسيع وآآ الاطلاع الواسع وكذا آآ يعني يفتح له - [00:23:09](#)

افاقا جديدة ويفتح له عروضا اخرى في تصور آآ الموضوع آآ ثالثا وآآ هي طريقة اجرائية مهمة جدا آآ على الباحث ان يوجد او يحاول ان يوجد البراهين من واقع المادة المبحوثة التي يعمل عليها. ولا يكتفي بالتنظيرات - [00:23:29](#)

ويمر على الواقع التطبيق الذي يعمل فيه مرور الكرام وآآ مسلما مسلما لها آآ لانه اذا اذا حاول الباحث ان يوجد البراهين والادلة من واقع المادة من واقع المادة التي يبحثها آآ فانه - [00:23:49](#)

يعني تفتح له آآ امور كثيرة ويتبصر بامور آآ كثيرة يتتبه لها. ما كان ليتبه لها آآ اذا مات اذا سلم للتنظيرات التي آآ في ذهنه قبل ان يبدأ عملية الجمع. يعني مثلا على سبيل المثال - [00:24:07](#)

اه الباحث قرأ مثلا ان آآ ان مثلا فلان والصحابي مقل في الاسرائيليات مثلا. طيب خذ هذه خذها يعني ففروضا سلمت لك انك اخذت هذا التنظير في ذهنك خذه وعندما تبدأ في التطبيق انظر هل هذا التنظير يتتطابق - [00:24:24](#)

مع الواقع العملي ام انك وجدت لهذا الصحابي مثلا مرويتك كثيرة؟ هذه الطريقة يعني تجعل من تجعل عند الباحث كورونا اثناء يعني آآ دراسته وتناوله المسائل وكذلك من الاجراءات الاحترازية التي آآ يعني يجدر الباحث الذي يعني يقدم على جمع المرويات سواء في موسوعة او في بحث او كذا ان يستعين بالملحقة - [00:24:43](#)

كما نبهت في البداية وفي الحقيقة من يعني من خلال الواقع العملي في الواقع العملي في تفسير الصحابة وجدت لهذه التطورات المسبقة التي يلج بها الباحث الى جامع المرويات سلبيا كبيرا على آآ جميع المرويات التفسير وآآ هذه الاثار تسببت في فساد كثير من - [00:25:11](#)

عمليات الجمع المفترض ان عملية الجمع هي تقدم وصفا اه لهذا التفسير اه اذا اذا اذا طريقة الوصف يعني خاطئة وفيها اشكال لا شك ان الدراسات والمسارات البحثية ستبني آآ بعد ذلك على آآ هذا المجموع لا شك انها ستكون فيها اشكاليات - [00:25:35](#)

اه كثيرا ومن ابرز الاشكاليات التي آآ وقفت عليها في هذه الدراسات آآ بسبب هذه الاشكالية هي اشكالات عديدة لكن ابرزها مثلا استبعاد كثير من المرويات آآ يعني آآ كما هو معلوم ان قضية اسانيد التفسير من يعني احدى المشكلات التي يعني آآ تثار في آآ الواقع المعاصر - [00:25:57](#)

ويتصور ان فيها منهجين الى اخر الموضوع حتى لا يعني لا آآ نأخذ من الوقت كثيرا لكن المهم ان من اثار هذا التصور الذي تبنيه بعض الدراسات المغاضرة في عند جمع لتفسير السلف آآ اضطرت او اضطرت الى حذف كثير من مرويات - [00:26:27](#)

الضعيفة من هذه آآ الدراسات. واقتصرت على المرويات الصحيحة وطبعا هذا اشكال وحتى يعني هذا المنهج مستحيل تطبيقه لكن هم يعني آآ فعلوا هذا وتناقضوا حتى في آآ تطبيق من الاثار الاخرى كذلك على على هذه القضية استبعاد مرويات الاسرائيلية. كثير من الدراسات التي اعتمدت بجامع رؤيات التفسير آآ قامت باستبعاد - [00:26:47](#)

المباريات الاسرائيلية والمبارات الاسرائيلية كما هو معلوم هي جزء آآ اساسي في مرويات آآ السلف. يعني جزء كبير جدا. هو يعني يعتبر من الخطورة بمكانه ولا يعطي تصور آآ كامل للباحث - [00:27:16](#)

هذا بسبب ان الباحث يقدم على جمع المرويات وفي ذهنه تصورات آآ حول قضية الاسرائيليات بدلًا من ان يعيد دراسة هذه القضية وكذا وكذا ثم يقدم على الجمع لكن لو انه آآ - [00:27:34](#)

سيبدأ مباشرة وفق هذه التصورات. آآ كثير من الدراسات حذفت آآ هذه المرويات من آآ من المواجهات الاسرائيلية اللي هي من روايات الصحابة اشكالية اخرى كذلك وآآ هذه يعني من العجائب وان بعض الدراسات استبعدت حتى مرويات النزول - [00:27:50](#)  
مرويات اسباب النزول يعني هي جزء من من الروايات التفسيرية الواردة عن الصحابة وآآ فكونك تحذفها بحجة ان لها حكم الرفع فهذا تصور اصلا آآ فيه اشكال يعني من رواية النزول لا يمكن ان يحكم عليها جميعاً با ان لها حكم - [00:28:13](#)  
وقف اطلاق هكذا وانما تحمل يعني كل رواية منها كما هو معلوم لها دلال معينة تعرض وكل رواية لها يعني لها تحتاج الى دراسة خاصة بها ولا لا يمكن ان نقول آآ ان جميع مرويات النزول آآ - [00:28:32](#)

آآ يمكن ان يكون لها حكم الراهن تحذف. وهذا وقفت عليه في بعض آآ الدراسات التي تصدت لجمع مرويات السلف انها حدثت هذه المرويات آآ من الدراسة يعني آآ اتصور يعني كمية الاغلاط التي ستبني بعد ذلك - [00:28:48](#)

على اه هذا الجنب من الاشكاليات كذلك التي ترتب على آآ الولوج الى آآ تفسير الصحابي وفقاً وفق آآ تصورات خاطئة ان كثير من ومن بعض الدارسين آآ لا يتتبه لمنهجيات المصادر آآ عند الجمع. يعني آآ مثلاً آآ - [00:29:06](#)

كتب التفسير مثلاً بعضها يسند وبعضاً لا يسند وآآ الكتب التي آآ تسد لها لها طريقة في الاسلام وطبعاً التي لا لا تروي لا تروي المرويات بالاسانيد. يعني هذا منهج اخر آآ عند الجمع آآ - [00:29:32](#)

تجد بعض الدراسات تجمع بين الكتب المسندة وغير المسندة دون تمييز آآ لهذه آآ او دون تمييز بين آآ المنهجين وهذه اشكالية لأن طبعاً يعني المسندة يعني آآ غير غير يعني يخالف او - [00:29:51](#)

له طريقة اخرى غير التفاسير التي لا تسد آآ المرويات كذلك من الاشكاليات الامر البعض في بعض الدراسات الخلط بين الروايات المرفوعة والموقوفة يعني بعض المرور الدراسات تأتي مثلاً ويجمع تفسير صحابي معين مثلاً فيأتي آآ يدرج معه المروغيات التي آآ - [00:30:15](#)

التفسير الذي روی عن النبي آآ صلی الله عليه وسلم ويجعله جزءاً من هذا من تفسير الصحيح. ولا شك ان هذا فيه اشكال هناك فرق بين ان بين آآ تفسير النبي صلی الله عليه وسلم وبين آآ تفسير النبي آآ صلی الله عليه وسلم و - [00:30:37](#)

وكل آآ تفسير منهم له آلية معينة في وله آآ طريقة في التعامل وطريقة في القبول والرد وكذا اه الاشكالية الاخيرة التي احتم بها هي طريقة اه اختيار الرواية واثباتها في الدراسة - [00:31:00](#)

آآ التي تتصدى لجمع مرويات التفسير. وآآ لا شك ان اختيار الرواية نفسها هذا اللي اختار نفسه له يعني لا بد له مالية دقة ومنهج واضح يسير عليه الباحث آآ يعني لما لطريقة اختيار الرواية من اهمية في آآ تفسير السلف - [00:31:18](#)

ومن الضروري جداً ان تكون الروايات معبرة تعبرها حقيقة عن واقع تفسير السلف في المصادر وان تكون هناك احصاءات دقيقة ومفصلة عن الروايات التي جمعت ايا يعني حتى ان اختلفت الطريقة لابد ان تكون هناك احصائيات تصور الواقع - [00:31:41](#)  
ال حقيقي لهذه آآ المرويات. بعض الدراسات مثلاً آآ تجمع المرويات بناء على طريقة التجزئة. يعني مثلاً اذا كان في الرواية ثلاثة واربع مثلاً آآ الاثر مروي وفيه آآ تفسير مثلاً لكتلتين من الآية او ثلاثة - [00:32:01](#)

الدراسة تقسمه هذا الاخر الى ثلاث آآ ثلاثة اثار او الى ثلاث روايات ولا شك انه عندما تأتي في الاخير مثلاً آآ يحدث اشكالية في الاحصاء ان هذا الاثر عد آآ عد ثلاث مرات ولم وهو في في واقع المصدر الذي نقل عنه هو اثر آآ اثر آآ واحد وهذا - [00:32:20](#)

يمكن ان يعني آآ يتلاشى او يمكن ان يعني آآ حتى لا يقع اشكال كبير ان تكون هناك احصائيات بالاثار التي رویت كاملة واحصائية بالمروريات التي تم تجزئتها. فمثلاً يقال قليلاً من الصحابة مثلاً آآ بالتشجيع مثلاً - [00:32:45](#)

تمت رواية واما رواية الصريحة الكاملة مثلاً ستين او خمسين آآ رواية لما سينترتب بعد ذلك على آآ هذه الاحصائيات اسناء اثناء الدراسة وآآ بعض الدراسات مثلاً تسرد الروايات سودا كما هي في المصادر حتى وان تكررت عشرين مرة. يعني - [00:33:06](#)

على اكثر من عشر دراسات آآ نصف الدراسة او اكثر من من نصف الدراسة هو روایات مكررة. فطبعا مثل هذه الاشكالات كذلك لابد ان آآ ينتمي اليها الباحث وان تكون طريقة الاحصائية آآ طريقة معبرة عن آآ واقع تفسير آآ - [00:33:29](#)

السلف وواقع هذا التفسير الذي يجمعه الباحث آآ والان تكون مغيرة آآ له آآ يعني اكون بهذا قد آآ انتهيت من سرد اهم الاشكالات والآثار المترتبة عليها اه حتى لا اطيل اللقاء واسأل الله عز وجل ان اه يرزقنا واياكم العمل الصالح والعمل اه النافع انه ولی ذلك [والقادر اه عليه - 00:33:52](#)

واكرر اكرر او اعدل على قضية آآ ضرورة تنبه الباحثين الى آآ الى المشكلات العلمي قبل الولوج الى آآ اتخاذ او تقرير فيه او تحرير المسألة فيه. وآآ نشر مؤخرا على موقع المركز آآ ملف كامل - [00:34:20](#)

دي مسألة الاشكالات وكذا وآآ كما هو معلوم بالبحث والكتابات في مثل هذا قليلة جدا لا يمكن الرجوع الى هذا الملف والاستفادة منه والبناء عليه واه تطويره. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:34:43](#)

وعلى آله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم صلي وسلم عليه. آآ شكر الله لك يا دكتور عبد الرحمن. الحقيقة هذا [الموضوع موضوع في غاية الاهمية للباحث في الدراسات القرآنية - 00:35:02](#)

وخصوصا بعد مرور سنوات طويلة على آآ بدء عدد من الجهود التي آآ قام فيها اصحابها بجمع مرويات تفسير السلف اه بداية مما [صنعه شيخنا واستاذنا الاستاذ الدكتور حكمة بشير ياسين - 00:35:16](#)

اه وعدد كبير من طلابه وتلاميذه في الجامعة الاسلامية وايضا على مستوى حتى الجامعات في المغرب العربي وفي مصر ربما وفي [العراق اه كانت هناك جهود كبيرة في جمع مرويات السلف وكانت هناك كثير من - 00:35:33](#)

من الاشكاليات التي ذكرتها دكتور عبد الرحمن وايضا غيرها من الاشكاليات وفي تصور يا دكتور عبد الرحمن ان هذا الموضوع [موضع جمع المرويات ومنهجيته واشكالياته انه جدير ان يكتب فيه رسالة دكتوراه تكون - 00:35:49](#)

اه استقصائية فعلا لمثل هذه القضايا. نعم. هم. ويكون ما كتبتم اه كتبتموه وما ايضا كتب في مقدمة اه موسوعة التفسير بالماثور وغيرها تكون يعني نواة لمثل هذه الدراسة الموسعة. ولعل هذا يكون يعني فرصة للاخوة الباحثين والباحثات الجادين لمثل هذه [الدراسات - 00:36:04](#)

التي نحن في امس الحاجة اليها حتى يعني تقوم الجهد الذي تم خلال السنوات الخمسين الماضية او او اكثر من ذلك اه هناك دكتور عبد الرحمن عدد من الاسئلة التي وردت في هذا في هذا اللقاء - [00:36:24](#)

هنا سؤال يعني يقول اه ما هو الضابط اذا يا دكتور عبد الرحمن؟ في جمع هذه المرويات التفسيرية وكيف يحكم الباحث او كيف [يتبع الباحث ما لا يدخل في تفسير الآية؟ مما يدخل في تفسير الآية - 00:36:39](#)

اه احسن الله اليكم يا دكتور اه بداية يعني الباحث لا شك انه يعني او يعني مبدئيا من المعلوم ان مفهوم التفسير فيه آآ خلاف آآ يعني طويل بين العلماء من القديم آآ ان هذه المعلومات من - [00:36:54](#)

تفسير اول ليست من التفسير وكذا. فانا ليس عندي اشكالية في ان يتبعن الباحث اي مفهوم من هذه المفاهيم لكن المهم ان [يسير على آآ هذا المفهوم الذي اختاره ويقوم بتطبيقه. هذه نقطة. النقطة الثانية - 00:37:18](#)

آآ ان المرويات التي آآ سيحكم عليها بانها تفسير بناء على هذا المفهوم خلاص هو اثبتها في الدراسة. اما المرويات او يعني ولا شك [ستمر يعني اذا حاول ان هذا المفهوم على المرويات - 00:37:33](#)

ستقابله بعض الروايات لا تنطبق على هذا المفهوم فانا اريد هذا يعني هو الذي اقصده ان يضع آآ حدود وآآ ضوابط لما آآ سيدخله وما [آآ يعني هذا منهج اجرائي خاص بالباحث - 00:37:51](#)

يعني ده منهج اجراء خاص بالبعثة وليس آآ يعني آآ خاص بمفهوم التفسير نفسه. يعني ليس عند في اي اجراء يتخذه لكن يعني يعلمني انا كقاري ان والله هذه المرويات مثلا التي تتعلق مثلا بعد الآية مثلا او بكتنا او بذلك آآ لن ادرجها آآ - [00:38:09](#)

اه او مثلا اذا كان فيها موعظة او اذا كان فيها كذا او غير ذلك لن ادرجها في الجمع. ثم القضية الاخرى كما اشرت ان هذه المرويات

يدرجها لي في ملحق حتى يعني يكون في عملية اثراء ومناقشة. آآ خاصة وان يعني في مثل هذه القضايا التي لا يعني يصعب -

00:38:31

القطع والجزم آآ بان الله هذه تفسير اولادي ليست آآ تفسير والخلاف يعني آآ واسع فيها الاحتياط افضل يعني هذا طبعا يرجع يا دكتور عبد الرحمن الى مفهوم التفسير والاشكاليات المحتففة بمفهوم التفسير. بين من يوسعه وبين من يضيقه. اي نعم - 00:38:51

نعم لكن لا بد من ان يكون للباحث آآ يعني تنبية وتوضيح في بداية البحث ما هو مفهوم التفسير الذي سوف يسير عليه في جمع المرويات هنا سؤال يقول هل هناك دراسة يا دكتور عبد الرحمن آآ قامت - 00:39:13

بالاعتماد على الاحصائيات في جمع مرويات السلف غير دراستكم ودراسة الموسوعة التفسير بالمؤلف وفي الحقيقة انا آآ لا اعلم فيها يعني لم اطلع على آآ دراسات قامت بهذا الى الان - 00:39:31

يعني مثلا الدراسة التي قام بها الدكتور محمد بن عبد الله الخضيري في تفسير التابعين الا تعتبر يعني داخلا في هذا اه تفسير لكن الدكتور لم تقصد ان احصائيات المرويات نفسها ولا دراسات عامة؟ استخدام المنهج الاحصائي بصفة - 00:39:51

آآ هو بالنسبة لتفسير اه نعم عفوا بالنسبة لتفسير الصحابة في بعثة الدكتورة آآ في وقت تفسير الصحابة الكتاب المطبوع في آآ تبيان الدكتورة زهرة اين اي نعم هذا بالنسبة للصحابة اما - 00:40:09

اه الدكتور محمد اه وفي كتاب التابعين اه لا اذكر انه قام احصائيات شاملة وانما قام باحصائيات لبعض اه الارباع او الاحزاب من من القرآن مثلا في الحزب الاول الثاني هذا الذي آآ اذكره عن آآ كتاب الدكتور ولم يقم باحصائيات آآ - 00:40:29

جميل اه هنا سؤال يا دكتور عبد الرحمن يقول هل اه بالنسبة لبيان رسول الله صلى الله عليه وسلم لكتاب الله او والذي لم ينص فيه مباشرة انه تفسير لكتاب الله. الى اي مدى تم ربطه وتقديمه - 00:40:49

كبيان لایات كتاب الله التي يوضحها ويشرحها. الدراسات التي جمعت المرويات يعني عفوا يا دكتور ما فهمت السؤال يقول بالنسبة للتفسير النبوى نعم. اه والذي ليس تفسيرا مباشرا لایات يعني في جمع التفسيرية هل هل يعتبر هذا يجمع كتفسير او انه يستبعد من المرويات - 00:41:06

طبعا يعني آآ كما يقول الشافعي رضي الله عنه ان كل ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وبيان للقرآن لكن هذا لا يدخل معنا في جمع التزام المرويات نعم انما المقصود نور بالمرويات مرويات الصريحة ويمكن ان يكون هناك - 00:41:31

يعني دراسات تحليلية خاصة اخرى بمثل هذا. لكن الذي نقصده هنا هو جمع المرويات التي فيها تفسير آآ صريح والا فالسنة كلها اه بيان للقرآن جميل نختم يا دكتور عبد الرحمن بسؤال حول المنهج الاحصاء وتوظيفه في الدراسات لجمع المرويات او في غيرها. الدراسات القرآنية - 00:41:49

انت كتبت بحث اه جميل في في بوابة مركز تفسير للدراسات القرآنية. وسؤاله هو هل هل ترى يا دكتور عبد الرحمن ان تأهيل الباحث في الدراسات القرآنية او اعداده او معرفته لعلم الاحصاء وكيفية توظيفه. هل يكفي في ذلك قراءة ما ذكرتم من قراءة كتاب من الكتب الميسرة الأساسية في الاحصاء او انه يحتاج هناك - 00:42:10

الى يعني تصميم دورة خاصة تقدم للمتخصصين في الدراسات القرآنية تكون يعني تعينهم على توظيف هذا المنهج آآ نعم بالطبع لا يكفي مثل هذه القراءة. وآآ نعمل الباحث يحتاج الى دورة بالدورات الى آآ تأهيله - 00:42:32

استخدام هذا هذا المنهج وكيفية توظيفه في الدراسات الشرعية عموما وبالخصوص في الدراسات القرآنية وانما هذا لكتب الذي ذكرته هي فقط يعني لتعطي خلية عامة آآ عن عن آآ اهمية الاحصاء في العلوم وفي - 00:42:52

اه عموما يعني فطبعا بالطبع الباحث يحتاج الى دورات وهذا من مجال يعني اه يكاد يكون قليل جدا. وحتى المقررات اه الاكاديمية فيه يعني لا تكاد تجد اه في كليات الشرائع والجامعات الشرعية اه يكون هذا هذه المادة مقررة الا في بعض - 00:43:09

الاقسام مثلا كال التربية وغيرها في بعض الجامعات. اما بقية التخصصات آآ لا تكاد تجد هذا الغناء اصلا بمثل هذه المهارات احسن الله اليكم يا دكتور عبد الرحمن نحن بعد هذا اللقاء ارجو باذن الله تعالى ان يتبنأ الاخوة الباحثون والباحثات في الدراسات القرآنية -

الى اولا هذه القضايا التي ذكرها الدكتور عبد الرحمن في مسألة اه جمع مرويات التفسير من حيث الاشكاليات والحلول التي ذكرها الدكتور عبد الرحمن والتنبيهات التي اه نبه اليها وايضا انصح بالرجوع الى اه دراسة الدكتور عبد الرحمن المفسرون من الصحابة فقد افاض في قضايا اه كثيرة - [00:43:49](#)

اختصرها في اثناء هذا اللقاء ايضا كما ايضا ادعوا الى مراجعة ملف متكامل نشرناه في موقع مركز تفسير وهو عن اشكاليات علم التفسير يعني ما يتعلق بها. كان فيها كثير من الحديث عما ذكره الدكتور عبد الرحمن وغيره - [00:44:10](#)  
 اه شكر الله لكم يا دكتور عبد الرحمن اه ااتحة واه قبول هذه الدعوة في تقديم هذا اللقاء واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بك وبحوثك وبحوثك وارجو باذن الله تعالى ان يتاح لنا فرصة للقاءات قادمة باذن الله تعالى معكم. حول قضايا التفسير والدراسات القرآنية. وآآشكرا لكم - [00:44:29](#)

ايها الاخوة الكرام المتابعون والمتابعتون على متابعتكم وارجو ان شاء الله ان يكون هذا اللقاء آآنافعا للباحثين والباحثات ومعينا لهم على تجويد دراساتهم وبحوثهم وايضا فهم آآ هذه القضايا والاشكاليات المتعلقة بالمرويات التفسير التي جمعت والتي آآانجزت خلال السنوات الماضية. حتى نلقاءكم ان شاء الله في لقاء قادم - [00:44:52](#)

اللقاءات اهل التفسير اه نراكم باذن الله وانتم على خير نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية. القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتاب - [00:45:16](#)  
 عن كتب التفسير الأخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لان تكون لغة لهذه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى - [00:45:35](#)